بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد: ٢٢/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٣/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ـ المدعي ـ/ عادل حسين ذهب الطائي وكيلته غزوة الطائي .
المميز عليه ـ المدعى عليه / الأمين العام لمجلس الوزراء/إضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي أيمن نعمت سعيد .

الادعـــاء

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري انه بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٧ قامت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتعميم الكتاب المرقم (م ت/١/١/٨/اعمام/٩٩٠٢ في ٢٠٠٨/٥/٧) مفاده ((عدم التعامل او اعتماد المخاطبات الصادرة من مجلس إنقاذ جنوب شرق بغداد المشكل برئاسة الشيخ عادل ال ذهب الطائي لكونه مجلس وهمي ولا يمثل المنطقة الجغرافية التي يشير اليها ولم يحظ بموافقة السيد دولة رئيس الوزراء)) وبما ان هذا التعميم يشتمل على خبر كاذب يعد تشهير وقذف بسمعة موكلهما حيث ان ماجاء من عبارات واهية تنم عن التشهير وعدم الدقة وعدم البحث عن الحقيقة . وطلبت وكيلة المدعي ربط الدعوى السابقة المرقمة (٤٣٤/ق/٢٠١٠) واعتبارها جزءاً من الدعوى بكل ما ورد فيها والتي أبطلت بجلسة يوم ٢٠١١/٥/٤ وذلك بناءاً على طلب المدعى عليه لعدم حضور المدعي او وكيلته بالجلسة المذكورة . أقامت وكيلة المدعي الدعوى بتاريخ ٢٠١١/٦/١٢ تطلب فيها الحكم بإلغاء الكتاب الصادر من الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (٩٩٠٢) في ٢٠٠٨/٥/٧ كرد اعتبار لموكلها عما لحق به من أضرار معنوية . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨ وبعد اضبارة (٢٠٤/ق/٢٠١١) قراراً

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

يقضي برد دعوى المدعي وتحميله أتعاب المحاماة . ولعدم قناعة المدعي(المميز) طعنت وكيلته بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحتها التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/١/١٨ طالبة نقضه للأسباب الواردة فيها.

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد ان المدعي (المميز) كان قد أقام الدعوى أمام محكمة القضاء الإداري بصفته رئيس مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد في قضاء المدائن ، وحسب المخاطبات التي أبرزها كان يخاطب كل الجهات العليا بهذه الصفة . وقد طعن بدعواه باعمام الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (م ت/١/٨/اعمام/٩٩٠٢) المؤرخ ٢٠٠٨/٥/٧ المتضمن ((عدم التعامل اواعتماد المخاطبات الصادرة من مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد المشكل برئاسة الشيخ عادل ال ذهب لكونه مجلس وهمي ولايمثل المنطقة الجغرافية التي يشير اليها ولم يحظ بموافقة السيد رئيس الوزراء)) . وكان المدعي قد ابرز في لائحته المؤرخة ٢٠١١/٩/١٢ شهادة تسجيل صادرة من مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية بتسجيل (المجلس الإسلامي لعشائر العراق) المرقمة (٢٥٩) في ٢٠٠٨/٦/٢٢ . وادعى المدعي ان مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد هو احد فروع تشكيلات المجلس الإسلامي لعشائر العراق . وحيث قد ثبت لمحكمة القضاء الإداري ان مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد لم يسجل دائرة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء والتي حلت محل مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية بموجب القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠١٠ . وحتى المجلس الإسلامي لعشائر العراق المسجل سابقاً لم يكيف أوضاعه (كما تقضي بذلك المادة (٣٣/ثانياً) من القانون) وان الشهادة المبرزة المشار إليها لاغية . ومادام ان المدعي لم يثبت تسجيل مجلس انقاذ جنوب شرقي بغداد فلا يحق له التحدث باسمه وإقامة الدعوى بهذا الاسم . وحيث ان محكمة القضاء الإداري قد ردت الدعوى لهذا السبب ولأسباب أخرى وعليه قرر تصديق الحكم المميز من حيث النتيجة

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٠٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٠٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٢٢/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٣/٨ .

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني